



تأثير كل من الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري على الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية

الحسينى رجب ريحان^١، نجوى عادل حسن^٢، شيرين عبد الباقي فرحات^٣،
هيام لطفى موسى^٤

أستاذ إدارة المنزل المتفرغ بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة^١، أستاذ مساعد الإسكان والبيئة
بقسم الاقتصاد المنزلي كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية^٢، مدرس إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية -
جامعة المنصورة^٣، باحثة بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة^٤

المخلص:

أستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة تأثير كل من الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري على الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية ، وقد أجريت الدراسة على عينة صدفية قوامها ١٧٣ طالبة بمدارس المرحلة الإعدادية بقرية الناصرية بمحافظة دمياط وبنسبة ٥٠% من إجمالي عدد الطالبات بجميع المدارس الإعدادية بمنطقة البحث وعددها ثلاثة مدارس .

تم تجميع البيانات من خلال إستمارة إستبيان تضمنت أربعة محاور رئيسية الأول اشتمل على البيانات الإجتماعية والإقتصادية والأسرية للطالبات والثاني تضمن بيانات عن الخصائص البيئية للمسكن والثالث تضمن بيانات عن الوعي الإداري للطالبات والأخير تضمن بيانات عن الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات ، ولتحقيق الأهداف البحثية عولجت البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي Spss وذلك لحساب كل من المتوسطات الحسابية، والإنحراف المعياري، والنسب المئوية والتكرارية، ومربع كاي، وتحليل التباين فى إتجاه واحد ومعامل إيتا.

أظهرت النتائج البحثية أن ٧٠% من الطالبات يقطن فى مسكن ذات خصائص بيئية متوسطة المستوى ، كما أن ٦٧,١% منهن ذوى مستوى متوسط من حيث الوعي الإداري (تخطيط - تنفيذ - تقييم) ، وقد أتضح أن ٦٧,١% و ٦١,٨% و ٦١,٨% من الطالبات كن ذوى مستوى متوسط من حيث الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية على التوالي.

تبين من دراسة العلاقات الإحصائية وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين فئات الخصائص البيئية لمسكن الطالبات وكل من فئات مستوى الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لهن حيث بلغت قيمة ف ٨.٤ و ٧,٥ و ٦,١ لهم على التوالي ، كما إتضح وجود فروق معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين فئات مستوى الوعي الإداري للطالبات وكل من فئات مستوى وعيهم وممارساتهن وإتجاهاتهن البيئية حيث بلغت قيمة ف ٩,٦ و ١٣,٧ و ١٠,٤ لهن على التوالي.

المقدمة والمشكلة البحثية:

أصبحت قضية البيئة من أهم القضايا التي نالت اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين خلال القرن الحادي والعشرين باعتبارها أحد الأركان التي تعتمد عليها التنمية المستدامة في كافة البلدان المتقدمة منها والنامية على حد سواء، فهي بذلك تتعرض في أنحاء شتى من العالم لأخطار حقيقية، وترجع أسباب هذه الأزمة في الواقع إلى سوء الأنماط السلوكية للإنسان، فقضية تلوث البيئة هي قضية سلوكية في المقام الأول، وعليه فالإنسان يعتبر المصدر الأول للتلوث، ولمواجهة هذه المعضلة لا يكفي سن القوانين والتشريعات ما لم يساندها فهم أفراد المجتمع لهذه البيئة ووعيم بأهمية حمايتها. (مها صلاح الدين: ٢٠٠٤)

انعقدت المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية، وارتفعت أصوات دول العالم منادية بضرورة التصدي للمشكلات البيئية، حيث تضافرت الجهود قاطبة لإنقاذ البيئة مما تعانيه من تدهور ومشكلات، وذلك بالعمل على المحافظة عليها وصيانة مواردها، حيث كللت كافة تلك الجهود بضرورة ما يسمى بالتربية البيئية من خلال تشرب الفرد للثقافة البيئية، والتي تتبع من فلسفة الأخلاقيات المنظمة للمجال البيئي (نبيل بحري و علي فارس : ٢٠٠٨).

أصبح إعداد الفرد المثقف في الوقت الحاضر بيئياً ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى، نظراً لتعدد مشكلات البيئة وتعقدها، وعليه فإن أي محاولة لعلاج مشكلات البيئة ينبغي أن تستند إلى تربية بيئية سليمة، تسعى إلى إكساب الأفراد أنماط سلوكية جديدة واتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة. فالتربية البيئية تستهدف أساساً، أن يدرك الفرد أنه الكائن المؤثر في الكيان البيئي وأنه جزء لا يتجزأ منه، كما تتمثل علاقته بالكيان البيئي بمدى قدرته على تطويعه وتطويره لما في مصلحته، أخذاً في الاعتبار عوامل الثقافة والتربية. فهي تربية في البيئة ومن أجل البيئة تهدف إلى إكساب الفرد المعارف والمهارات والاتجاهات من خلال التعامل مع البيئة واستشعار مشكلاتها. (علي العمري وسالم الخوالدة: ٢٠١٢)

إن إدراك الفرد لبيئته وتلوثها يتوقف على ما لدى الفرد من معلومات عقلية وتنظيمية وما اكتسبه من خبرات حسية ووجدانية فالعلاقة بين الفرد والبيئة علاقة تآثرية متبادلة (أسامة الخولي: ٢٠٠٢). وأشارت إيناس بدير (٢٠٠٧) أن نقص الوعي البيئي يؤدي لتكوين اتجاهات وسلوكيات لدى الفرد ضارة بالبيئة دون أن يشعر بذلك حيث أن ما يتبناه الفرد من عادات وسلوكيات تجاة بيئته يعود بالدرجة الأولى للقيم والاتجاهات التي يكتسبها خلال نشأته داخل الأسر.

أشارت حنان أبوصيري وسلوى زغلول (٢٠٠٥) إلى ضرورة الإهتمام بتنشئة الأبناء وإكسابهم المдрكات والاتجاهات والقيم الإيجابية نحو البيئة. حيث أن ما يمارسه الفرد في بيئة الصغيرة (المنزل) من ممارسات إيجابية أو سلبية هي ناتج فكرة وتعلية وثقافة والتي تصل أثاره ونتائجها إلى الحد الذي يعيش به ومن ثم الوطن فالعالم. فنجد أن النشأ يجهلون تماماً مفهوم البيئة وشروط الحفاظ عليها وكيفية التعامل معها وهو ما يلاحظ من خلال السلوكيات السلبية الموجهة منهم في المحيط كالقاء الفضلات في الطرقات والرسم والكتابة على الحوائط وتخريب الممتلكات العامة وغير ذلك من المظاهر المزعجة (ناصر الدين زبدي: ٢٠٠٧)

تتأثر سلوكيات الأطفال واتجاهاتهم نحو البيئة بالظروف البيئية بمساكنهم خلال فترة التنشئة والتي تمثل الخلفية الثقافية والحضارية لشخصياتهم المستقبلية (Angelica B.: 2011) فالمسكن المناسب هو الذي يحقق وبصورة متوازنة المتطلبات الوظيفية والفرغية.

والاقتصادية ويعكس ثقافة المجتمع والأسرة ويتفاعل مع نمط حياتها (زياد بن حسين: ٢٠٠٦). .
تعبير الخصائص البيئية للمسكن عن مجموعة العوامل المرتبطة بالمسكن وذات العلاقة المباشرة
وغير المباشرة بالبيئة كتوافر الخصوصية والهدوء والظروف الطبيعية الملائمة من حرارة
ورطوبة وتهوية وخدمات البنية الأساسية الصحية بالإضافة إلى عوامل إصحاح البيئة بمحيط
المسكن (أحمد البهنساوي: ٢٠٠٨). وقد أكدت الدراسات أن إنخفاض مستوى بيئة المسكن
الداخلية والخارجية تؤدي لضعف الإلتزام لدى الأفراد مما يعود عليهم بسلوكيات وإتجاهات
سلبية تجاه البيئة (Anna R.: 2009).

يعد السلوك الإداري واحدا من أهم جوانب السلوك الانساني ، حيث يلعب السلوك الإداري
للفرد دورا هاما في حياته وذلك لأن المنهج العلمي السليم للإدارة يكاد يكون هو السبيل الأساسي
والضروري لكل ما يواجهه الفرد والأسرة من عقبات أمام تحقيق الأهداف ، وهناك العديد من
السمات والقدرات والمهارات والعوامل والمؤثرات النفسية التي تلعب دورا كبيرا في السلوك
الإداري للفرد، إلا أن السلوك الانساني بصفة عامة والسلوك الإداري بصفة خاصة لا يمكن
تفسيرهما بدون الرجوع الى الدوافع والحاجات التي تكمن وراء هذا السلوك (ايمان صلاح
٢٠٠٧). وترتبط إستراتيجية نشر الوعي البيئي بتنمية إدارة الموارد والتقييم البيئي إرتباط
مباشر لما تتضمنه إدارة البيئة من ترشيد إستغلال الموارد لإشباع الحاجات مع الحفاظ على تلك
الموارد من الإهدار والفساد (ERMD: 2011). وقد أثبتت الدراسات أن العمل البيئي الفردي
يعتمد على القدرة الإدارية على إتخاذ القرار وتنفيذه (Anne E.: 2005)

مما سبق تتضح أهمية الحفاظ على البيئة وإصالحها ولا يتأتى ذلك إلا عبر دعم الوعي
والممارسات والإتجاهات البيئية لأفراد المجتمع بصفة عامة وللنشئ الذين هم مستقبل البشرية
بصفة خاصة ، كما يتضح دور كل من البيئة السكنية الداعمة والوعي الإداري في دعم الوعي
والممارسات والإتجاهات للنشئ بمختلف مجالات الحياة ، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة والتي
يمكن صياغتها في التساؤلات التالية:

- ما مستوى الخصائص البيئية للمساكن التي يقطن بها النشئ؟
- ما مستوى الوعي الإداري للنشئ؟
- ما مستوى الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للنشئ؟
- ما طبيعة العلاقة بين كل من الخصائص البيئية للمساكن و الوعي الإداري وبين
مستوى الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للنشئ؟

الأهداف البحثية:

أستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة تأثير كل من الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري
على الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لعينة من طالبات المرحلة الإعدادية ، وذلك من
خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. دراسة بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والأسرية للطالبات عينة الدراسة.
٢. تقييم الخصائص البيئية المرتبطة بالمسكن للطالبات عينة الدراسة.
٣. قياس مستوى الوعي الإداري للطالبات عينة الدراسة.
٤. قياس مستوى الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات عينة الدراسة.

٥. دراسة العلاقات الإحصائية بين الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية والأسرية للطالبات وكل من الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري ومستوى الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لديهن.

٦. تحديد حجم التأثير لكل من مستوى الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري على مستوى الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات عينة الدراسة.

الأهمية البحثية:

تكمن أهمية هذا البحث في عدد من النقاط المحددة الموضحة كالتالي:

١. أهمية الفئة المدروسة بالبحث حيث أنها مستقبل البشرية والقوى المؤثرة على كافة جوانب الحياة مستقبلا كما إنها فئة في مقتبل العمر وأرض خصبة صالحة لغرس المبادئ والممارسات والإتجاهات الصحيحة بشتى مناحى الحياة.
٢. أهمية عنصر الدراسة الرئيسى ألا وهو البيئة ، فالبيئة هي المصدر الرئيسى لإستدامة الحياة وكما أنها ذات تأثير مباشر على أفراد المجتمع بالتالى فالإضرار بالبيئة ذو مردود مباشر على أفراد المجتمع ككل وإصاحها صحة وأمان لأبنائنا فى المستقبل.
٣. تؤكد الدراسة على دور الأسرة فى تنشئة الأبناء من خلال توفير البيئة السكنية الملائمة ودعم قدرات النشئ الإدارية بالتالى فهى ترشد الأبناء بالقدوة الحسنة وليس بالتوجيه والتلقين الأمر الذى يدعم إستدامة الثقافة المكتسبة مع مرور الزمن

الإسلوب البحثى:

المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية:

- الخصائص البيئية للمسكن :

هى توافر مقومات الإصحاح البيئى داخل المسكن وبمحيطه الخارجى بما يتلاءم و الاحتياجات الفسيولوجية، والسيكولوجية، والصحية، و الاجتماعية لأفراد الأسرة (Angelica B. :2011).

ويقصد بالخصائص البيئية للمسكن فى هذا البحث مجموعة الخصائص الخاصة بالمسكن والمرتبطة بتوفير الإصحاح البيئى داخل وخارج المسكن والتى تلبي إحتياجات قاطنية النفسية والفسيولوجية والعقلية والصحية .

- الوعى الإدارى :

هو مستوى الإلمام بالمعلومات الإدارية التى عن طريقها يتم توجيه موارد الأسرة فى إشباع حاجاتها وإنجاز مسئولياتها بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة والإرتقاء بمستوى الأسرة (رشا محمود، ٢٠٠٥) .

ويقصد بالوعى الإدارى فى هذا البحث مستوى الإلمام بالمعلومات المتصلة بخطوات العملية الإدارية من تخطيط وتنفيذ وتقييم فى جميع أنشطة الحياة اليومية.

- الوعى البيئى :

هو الإدراك القائم على المعرفة لحسن إستغلال الموارد الطبيعیه والتعامل مع مشكلات البيئة المحلية من حيث أسبابها وأثارها والأساليب الملائمة لحلها (رحاب السيد، ٢٠١٣).

ويقصد بالوعى البيئى فى هذا البحث إدراك الطالبات للمشكلات البيئيه المرتبطة بالمجتمع المحلى وأساليب المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث.

- الممارسات البيئية :

هى ما يقوم به الفرد من أنشطة مختلفة وردود أفعال فى تفاعله مع بيئته وعناصرها سواء كانت سلبية أو إيجابية وتأثير ذلك على البيئة (رحاب السيد، ٢٠١٣).

ويقصد بالممارسات البيئية فى هذا البحث جميع الأفعال المباشرة وغير المباشرة التى تمارس خلال الحياه اليومية ويكون لها مردود على البيئة المحيطة سواء بالمحافظة والترشيد أو التلوث والإهدار.

- الإتجاهات البيئية :

هى حصيلة تأثر الفرد بالمشيرات العديدة التى تصدر عن إتصاله بالبيئة (تغريد السيد، ٢٠١٣).

ويقصد بالإتجاهات البيئية فى هذا البحث المحرك الوجدانى الداخلى لممارسات الطالبات التى لها مردود على البيئة المحيطة.

المنهج البحثى:

اتبع البحث المنهج الوصفى والتحليلى وهو يتضمن تحديد الظروف والعلاقات التى توجد فى الوقائع كما يتضمن قدر من تفسير البيانات للحصول على حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة.

المتغيرات البحثية:

تمثلت المتغيرات البحثية فى ثلاثة أنماط من المتغيرات كالتالى :

أ- المتغيرات المستقلة والتى تمثلت فى الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والأسرية للطالبات.

ب- المتغيرات الوسيطة (وهى المتغيرات التى تعمل كمتغيرات تابعه مع بعض المتغيرات المستقلة وكمتغيرات مستقلة مع المتغيرات التابعه) وتمثل فى كل من الخصائص البيئية المرتبطة بالمسكن والوعى الإدارى للطالبات.

ج- المتغيرات التابعه التى تتمثل فى كل من الوعى والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات.

الفروض البحثية:

تمت صياغة الفروض البحثية فى صورتها الصفرية كما يلى:

١. لا توجد علاقة إقتران بين كل من الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والأسرية للطالبات عينة الدراسة والخصائص البيئية لمسكنهن
٢. لا توجد علاقة إقتران بين كل من الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والأسرية للطالبات عينة الدراسة ووعيهن الإدارى
٣. لا توجد فروق معنوية فى وعى وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقا للخصائص الإقتصادية والإجتماعية والأسرية لهن
٤. لا توجد فروق معنوية فى وعى وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقا للخصائص البيئية للمسكنهن
٥. لا توجد فروق معنوية فى وعى وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقا لمستوى وعيهن الإدارى

الحدود البحثية:

• الحدود الزمنية :

تمت إجراءات البحث خلال أشهر يناير وفبراير ومارس من عام ٢٠١٤ م .

• الحدود المكانية :

تم تطبيق إجراءات البحث في قرية الناصرية مدينة فاراسكور بمحافظة دمياط.

• الحدود البشرية :

أ- شاملة البحث :

تمثلت شاملة البحث في جميع طالبات المرحلة الإعدادية بكل من مدرسة الناصرية الحديثة ومدرسة الدكتور محمود الشربيني ومدرسة الدكتور محمد حسين الزيات بقرية الناصرية وهي تمثل جميع مدارس الطالبات للمرحلة الإعدادية بمنطقة البحث حيث بلغ إجمالي عدد الطالبات بتلك المدارس (١٠٦ ، ١٥٨ ، ٨٢) على التوالي.

ب - عينة البحث :

تمثلت عينة البحث في عينة صدفية قوامها ١٧٣ طالبة بنسبة ٥٠% من أجمالى عدد الطالبات بكل مدرسة حيث بلغ عدد الطالبات عينة الدراسة بمدرسة الناصرية الحديثة ٥٣ طالبة وبمدرسة الدكتور محمود الشربيني ٧٩ طالبة وبمدرسة الدكتور محمد حسن الزيات ٤١ طالبة.

جدول (١) توزيع الطالبات عينة الدراسة وفقاً لتوزيع العينة

المدرسة	حجم الشاملة	حجم العينة	النسبة المئوية للعينة الكلية
الناصرية الحديثة	١٠٦	٥٣	٣٠.٦
د/ محمود الشربيني	١٥٨	٧٩	٤٥.٧
د/ محمد حسن الزيات	٨٢	٤١	٢٣.٧
المجموع	٣٤٦	١٧٣	١٠٠

أسلوب جمع وتقنين البيانات البحثية:

أ- أدوات جمع البيانات البحثية :

تم جمع البيانات البحثية من خلال استمارة استبيان تضمنت المحاور التالية :

- **المحور الأول :** البيانات الاجتماعية والإقتصادية والأسرية للطالبات ويشمل الصف الدراسي وعدد أفراد الأسرة وعمر الطالبة والمستوى التعليمي للأب والأم وعمل الأب والأم ومتوسط الدخل الأسرى ونوع الأسرة.
- **المحور الثاني :** الخصائص البيئية للمسكن وتضمن نوع حيازة المسكن ومساحة المسكن والتزاحم الحرجى والتزاحم النومي بالإضافة إلى ١٧ عبارة تمثل الخصائص البيئية المرتبطة بالمسكن سواء كانت داخلية أو خارجية من حيث الخصوصية الداخلية والخارجية والنظافة والنظام والتلوث البصرى داخل المسكن أو بالبيئة الخارجية المحيطة بالمسكن ومستوى الضوضاء والتخلص من مخلفات الصرف الصحى والقمامه.
- وقد تحددت إجابة العبارات فى ثلاثه إستجابات دائماً وأحياناً وأبداً بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارات الإيجابية ٣، ٢، ١، على التوالى وعددها ٨ عبارات و ١، ٢، ٣ على التوالى للعبارات السلبية وعددها ٩ عبارات.
- **المحور الثالث :** الوعي الإدارى وقد تضمن ٣٢ عبارة تمثل الإدراك القائم على معرفه الطالبات لخطوات العمليه الإدارية من تخطيط (١٥ عبارة) والتنفيذ (١٠ عبارات)

والتقييم (٧ عبارات) وتحدد إجابات نعم ولا اعرف ولا بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارة الإيجابية ٣، ٢، ١ على التوالي وعددها ٢٦ عبارة و ١، ٢، ٣ على التوالي للعبارة السلبية وعددها ٦ عبارات.

المحور الرابع : الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية ويتضمن ثلاثه فئات محددة الأولى هي الوعي البيئي وتمت دراسته من خلال ٣٧ عبارة تمثل معارف الطالبات بالمشكلات المرتبطة بتلوث البيئة وأساليب معالجتها وقد تحددت الإجابات في ثلاثه إستجابات نعم ولا أعرف ولا بحيث يكون مفتاح التصحيح للعبارة الإيجابية ٣، ٢، ١ على التوالي وعددها ٣٠ عبارة والعكس للعبارة السلبية وعددها ٧ عبارات، والثانية هي الممارسات البيئية وقد درست من خلال ٢٧ عبارة تمثل جميع التصرفات المباشرة وغير المباشرة والتي تمارسها الطالبات خلال حياتهن اليومية وذات المردود على البيئة سلباً أو إيجاباً وقد تحددت إجابات العبارة في ثلاثه إستجابات نعم وأحياناً ولا بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارة الإيجابية ٣، ٢، ١ على التوالي وعددها ٢٠ عبارة وللعبارة السلبية ١، ٢، ٣ على التوالي وعددها ٧ عبارات والأخير الإتجاهات البيئية والتي تضمن ٢٨ عبارة تمثل الإتجاهات الموجبه والسالبه للطالبات نحو البيئة بمختلف أركانها وقد تحددت إجابات الطالبات في ثلاثه إستجابات نعم وأحياناً ولا بحيث يكون مفتاح تصحيحها للعبارة الإيجابية ٣، ٢، ١ وعددها ٢٦ عبارة والعكس للعبارة السلبية وعددها ٢ عبارتين.

ب- تقنين أداة جميع البيانات :

١- صدق الإستبيانات :

وقد تم عرض الإستبيان في صورته الأولى على عشر محكمين من اعضاء هيئة التدريس بالتخصص من جامعات مختلفة وقد كانت نسب إتفاق السادة المحكمين على عبارات الإستبيان في المتوسط من ٩٠% إلى ١٠٠%.

٢- ثبات الإستبيان :

وتم بحساب معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق إختبار التجزئة النصفية حيث أتضح إرتفاع قيمة معامل ألفا ومعنوية معامل الارتباط البسيط مما يدل على ثبات الإستبيان حين تطبيقه مرة أخرى.

جدول (٢) قيم معامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط البسيط لمحاور الإستبيان

محاور الإستبيان	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ	معامل الارتباط بسيط
المحور الثاني الخصائص البيئية للمكان	١٧	٠.٧٧	٠.٨٠٠
المحور الثالث الوعي الإداري	٣٢	٠.٨٣٠	٠.٨١٤
المحور الرابع الوعي البيئي	٣٧	٠.٨٨٦	٠.٩٣١
الممارسات البيئية	٢٧	٠.٧٨٩	٠.٨١٢
الإتجاهات البيئية	٢٨	٠.٨٥٤	٠.٨٠٦

أسلوب تحليل البيانات البحثية:

مرت البيانات البحثية بالعديد من المراحل من تجميع ومراجعته وتفرغ وتبويب وجدولة وقد تم تحليل البيانات إحصائياً بإستخدام برنامج spss للحصول على النسب المئوية والتكرارية ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل الارتباط البسيط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كاي و ANOVA في إتجاه واحد ومعامل إيتا.

النتائج البحثية:

أولاً: النتائج المتصلة بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية والأسرية للطالبات:
أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٣) أن ٣٩,٩% و ٣٧% من الطالبات كن بالصف الأول والثاني الإعدادي على التوالي ، كما تراوحت أعمار ٣٧,٦% و ٣٥,٨% منهن من ١٢ إلى أقل من ١٣ سنة ومن ١٣ إلى ١٤ أقل من سنة على التوالي.
كما تبين أن ٥٤,٩% و ٢٠,٢% من أباء الطالبات كان تعليمهم متوسط وأقل من المتوسط على التوالي ، في حين كان تعليم ٢٤,٩% و ٣١,٨% من أمهاتهن أقل من المتوسط ومتوسط على التوالي ، كذلك تبين أن ٣٦,٤% من أباء الطالبات يعملن بالتجارة كمان أن ٣١,٢% منهم كانوا يعملوا بالزراعة سواء مزارعين أو أصحاب أراضي في حين أن ٦١,٣% من أمهاتهن كن لا يعملن.

وقد أتضح أن ٥٨,٤% من أسر الطالبات بسيطة، وقد بلغ عدد أفراد أسر ٧٥,١% منهن من ٥ إلى ٦ أفراد بالأسرة ، وتراوح متوسط الدخل الأسري لدى ٦٤,٧% من الطالبات بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ جنيه.

وقد أشارت حنان أبو صيرى وسلوى زغلول (٢٠٠٥) أن المستوى التعليمي للأُم يؤثر على وعيها بالمشكلات البيئية وعلى قدراتها الإِربية ، كما أن عمل ربة الأسرة يؤثر على مستويات الإصحاح البيئي وفقاً لرشيده أبو النصر وشرين محفوظ (٢٠٠٥) ، كما أثبتت دراسة رشا راغب وإيناس بدير (٢٠٠٧) أن لزيادة حجم الأسرة تأثير عكسي على إصحاح البيئة ، كذلك توصلت دراسة منى الزاكي وسمحاء إبراهيم (٢٠٠٥) لوجود علاقة ارتباطية بين الدخل والوعي البيئي.

جدول (٣) توزيع الطالبات عينة الدراسة وفقاً للخصائص الاقتصادية والاجتماعية والأسرية.

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- الصف الدراسي			٥- عمل الأب		
الأول الإعدادي	٦٨	٣٩.٣	مزارع	٣٠	١٧.٣
الثاني الإعدادي	٦٤	٣٧	صاحب أرض	٢٤	١٣.٩
الثالث الإعدادي	٤١	٢٣.٧	أعمال حكومية	٢٠	١١.٦
المجموع	١٧٣	١٠٠	أعمال تجارية	٦٣	٣٦.٤
٢- العمر			٦- عمل الأم		
من ١٢ إلى أقل ١٣	٦٥	٣٧.٦	وظائف مهنية	٣٦	٢٠.٨
من ١٣ إلى أقل من ١٤	٦٢	٣٥.٨	المجموع	١٧٣	١٠٠
١٤ سنة فأكثر	٤٦	٢٦.٦	تعمل	٦٧	٣٨.٧
المجموع	١٧٣	١٠٠	لا تعمل	١٠٦	٦١.٣
٣- تعليم الأب			٧- نوع الأسرة		
أمي	١٥	٨.٧	بسيطة	١٠١	٥٨.٤
يقرأ ويكتب	١٦	٩.٢	مركبة	٤٥	٢٦
أقل من متوسط	٣٥	٢٠.٢	نووية	٢٧	١٥.٦
متوسط	٩٥	٥٤.٩	المجموع	١٧٣	١٠٠
جامعي	١٢	٦.٩	٨- عدد أفراد الأسرة		
المجموع	١٧٣	١٠٠			

٤- تعليم الأم		
٧.٥	١٣	من ٣ إلى ٤ فرد
٧٥.١	١٣٠	من ٥ إلى ٦ أفراد
١٧.١٤	٣٠	٧ أفراد فأكثر
١٠٠	١٧٣	المجموع
٩- متوسط الدخل الأسري		
١٤.٥	٢٥	أقل من ٥٠٠
٦٤.٧	١١٢	من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠
٢٠.٨	٣٦	أكثر من ١٠٠٠
١٠٠	١٧٣	المجموع

ثانيا: النتائج المتصلة بالخصائص البيئية المرتبطة بالمسكن:

تتضمن الخصائص البيئية للمسكن العديد من العوامل المرتبطة بالمسكن والتي من شأنها التأثير على إصاحاح البيئة و حياة الإنسان في علاقة تبادلية مستمرة (Virginia R. and Luz C.: 2005). وفي هذا الإطار تؤكد رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ (٢٠٠٥) على تأثير البيئة السكنية في تنمية المسؤولية نحو الممارسات الإيجابية للحد من التلوث البيئي.

ولتقييم الخصائص البيئية المرتبطة بمساكن الطالبات تم دراسة كل من نوع حيازة المسكن، ومساحة المسكن والتي أنقسمت لثلاثة فئات من حيث المساحة الأولى تمثل الإسكان الإقتصادي (أقل من ٩٠ متر مربع) والثانية الإسكان المتوسط (من ٩٠ إلى ١٢٠ مترمربع) والثالثة الإسكان المتميز (أكثر من ١٢٠ مترمربع) وفقا لسامية لطفى وآخرون (٢٠١٠)، كما تم حساب التزاحم الحجري والذي يعبر عن عدد الأفراد المقيمين بالمسكن بالنسبة للعدد الكلي لحجرات المسكن والتزاحم النومي والذي يعبر عن عدد الأفراد المقيمين بالمسكن بالنسبة لعدد حجرات النوم بالمسكن وقد أنقسما (التزاحم الحجري والنومي) لثلاثة فئات الأولى الفئة الأقل من المواصفات القياسية بمعدل أكثر من فردان بالحجرة والثانية الفئة المطابقة للمواصفات القياسية بمعدل فردان لكل حجرة والثالثة الأعلى من المواصفات القياسية بمعدل أقل من فردان بالحجرة (سمحاء سمير: ٢٠٠٤)، وقد تم تقييم المستوى البيئي للمسكن داخليا وخارجيا وقد انقسم لثلاثة فئات وفقا للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي بلغ $٤١,٣ \pm ٥,٢$ حيث كان المستوى المنخفض أقل من ٣٦,١ والمتوسط من ٣٦,١ إلى ٤٦,٥ والمرتفع أعلى من ٤٦,٥ وتمثل الخصائص البيئية المرتبطة بمساكن الطالبات مجموع تقييم العناصر السابقة وقد بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري $٤٦,٩ \pm ٥,٣$ وبناء عليه تم تقسيم الخصائص البيئية للمسكن لثلاثة فئات المنخفضة المستوى (أقل من ٤١,٦) و المتوسطة (من ٤١,٦ إلى ٥٢,٢) والمرتفعة (أكثر من ٥٢,٢).

وتبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (٤) أن ٥٨,٤% من الطالبات يقطنون في مساكن إيجار، وقد تراوحت مساحة المسكن لدى ٦٨,٢% منهن بين ٩٠ و ١٢٠ متر مربع، كما أتضح أن معدل التزاحم الحجري والتزاحم النومي لدى ٦٩,٤% و ٤٢,٢% من الطالبات على التوالي مطابق للمواصفات القياسية، وبدراسة المستوى البيئي للمسكن أتضح أن ٦٥,٣% من الطالبات يقطن في مساكن متوسطة من حيث الظروف البيئية داخل وخارج مسكنهن، وعند تقييم الخصائص البيئية الكلية المرتبطة بالمسكن ظهر أن مساكن ٧٠% من الطالبات يقعن في المستوى المتوسط.

جدول (٤) توزيع الطالبات عينة الدراسة وفقاً للخصائص البيئية للمسكن:

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١- حيازة المسكن			٤- التزامم النومي		
ملك	٧٢	٤١.٦	أقل من المواصفات القياسية	٥١	٢٩.٥
إيجار	١٠١	٥٨.٤	مطابقة للمواصفات القياسية	٧٣	٤٢.٢
المجموع	١٧٣	١٠٠	أعلى من المواصفات القياسية	٤٩	٢٨.٣
٢- مساحة المسكن			٥- المستوى البيئي للمسكن		
أقل من ٩٠ متر مربع	٣١	١٧.٩	منخفض أقل من ٣٦.١	٢٨	١٦.٢
من ٩٠ إلى ١٢٠ متر مربع	١١٨	٦٨.٢	متوسط من ٣٦.١ إلى ٤٦.٥	١١٣	٦٥.٣
أكثر من ١٢٠ متر مربع	٢٤	١٣.٩	مرتفع أعلى من ٤٦.٥	٣٢	١٨.٥
المجموع	١٧٣	١٠٠	المجموع	١٧٣	١٠٠
٣- التزامم الحجري			٦- مستوى الخصائص البيئية للمسكن		
أقل من المواصفات القياسية	٢٩	١٦.٨	منخفض أقل من ٤١.٦	٢٦	١٥
مطابقة للمواصفات القياسية	١٢٠	٦٩.٤	متوسط من ٤١.٦ إلى ٥٢.٢	١٢١	٧٠
أعلى من المواصفات القياسية	٢٤	١٣.٩	مرتفع أعلى من ٥٢.٢	٢٦	١٥
المجموع	١٧٣	١٠٠	المجموع	١٧٣	١٠٠

ثالثاً: النتائج المتصلة بالوعي الإداري للطالبات:

تضمن تقييم الوعي الإداري للطالبات الوعي بمرحلة التخطيط والتي أنقسمت إلى ثلاثة فئات بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي بلغ $٣٧,٨ \pm ٤,٤$ حيث احتسبت حدود الفئة المنخفضة أقل من $٣٣,٤$ والمتوسطة من $٣٣,٤$ إلى $٤٢,٢$ والمرتفعة أكثر من $٤٢,٢$ ، والوعي بمرحلة التنفيذ والتي أنقسمت إلى ثلاثة فئات بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي بلغ $٣٤,٣ \pm ٣,١$ حيث احتسبت حدود الفئة المنخفضة أقل من $٢١,٢$ والمتوسطة من $٢١,٢$ إلى $٢٧,٤$ والمرتفعة أكثر من $٢٧,٤$ ، والوعي بمرحلة التقييم والتي أنقسمت إلى ثلاثة فئات بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي بلغ $١٧,٢ \pm ٢,١$ حيث احتسبت حدود الفئة المنخفضة أقل من $١٥,١$ والمتوسطة من $١٥,١$ إلى $١٩,٣$ والمرتفعة أكثر من $١٩,٣$ ، وبناء على تقييم الثلاثة مراحل السابقة تم حساب الوعي الإداري الكلي وتقسيمه إلى ثلاثة فئات بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي بلغ $٧٩,٤ \pm ٧,٦$ حيث احتسبت حدود الفئة المنخفضة أقل من $٧١,٨$ والمتوسطة من $٧١,٨$ إلى ٨٧ والمرتفعة أكثر من ٨٧ .

وأظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٥) أن $٦٦,٥\%$ و $٦١,٨\%$ و $٦٢,٤\%$ من الطالبات وبعين متوسط سواء بالتخطيط أو التنفيذ أو التقييم على التوالي ، كما أن $٦٧,١\%$ منهن متوسطي الوعي الإداري بصفة عامة. وهذا يتفق مع دراسة سحر أمين (٢٠٠٥) والتي أشارت لإنخفاض الوعي الإداري لدى المراهقين من الإناث.

جدول (٥) توزيع الطالبات عينة الدراسة وفقاً لمستوى الوعي الإداري .

الوعي الإداري	العدد	%	الوعي الإداري	العدد	%
١- الوعي بمرحلة التخطيط	٣٧.٨ ± ٤.٤		٣- الوعي بمرحلة التقييم	١٧.٢ ± ٢.١	
منخفض أقل من ٣٣.٤	٣٤	١٩.٧	منخفض أقل من ١٥.١	٤٢	٢٤.٣
متوسط من ٣٣.٤ إلى ٤٢.٢	١١٥	٦٦.٥	متوسط من ١٥.١ إلى ١٩.٣	١٠٨	٦٢.٤
مرتفع أكثر من ٤٢.٢	٢٤	١٣.٩	مرتفع أكثر من ١٩.٣	٢٣	١٣.٣
المجموع	١٧٣	١٠٠	المجموع	١٧٣	١٠٠
٢- الوعي بمرحلة التنفيذ	٢٤.٣ ± ٣.١		٤- الوعي الإداري الكلي	٧٩.٤ ± ٧.٦	
منخفض أقل من ٢١.٢	٣٥	٢٠.٢	منخفض أقل من ٧١.٨	٢٧	١٥.٦
متوسط من ٢١.٢ إلى ٢٧.٤	١٠٧	٦١.٨	متوسط من ٧١.٨ إلى ٨٧	١١٦	٦٧.١
مرتفع أكثر من ٢٧.٤	٣١	١٧.٩	مرتفع أكثر من ٨٧	٣٠	١٧.٣
المجموع	١٧٣	١٠٠	المجموع	١٧٣	١٠٠

رابعاً: النتائج المتصلة بالوعي والممارسات والاتجاهات البيئية للطالبات:

أكد محمد الأحمدى (٢٠٠٦) على أهمية أعداد النشئ للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة، ويتطلب هذا الإعداد إكسابه المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر البيئة، كما تتطلب تنمية وتوجيه سلوكياته اتجاه البيئة وإثارة ميوله واتجاهاته نحو حماية البيئة والمحافظة عليها.

وبدراسة الوعي البيئي للطالبات أمكن تقسيمه إلى ثلاثة فئات بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والذي بلغ $93,5 \pm 8,6$ حيث بلغت حدود الفئة منخفضة الوعي البيئي أقل من $84,9$ والمتوسطة الوعي البيئي من $84,9$ إلى $102,1$ والمرتفعة الوعي البيئي أكثر من $102,1$ وقد أظهرت النتائج البحثية الواردة بجدول (٦) أن $67,1\%$ من الطالبات وعيهن البيئي متوسط .

وقد بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للممارسات البيئية للطالبات $61 \pm 6,7$ وبناء على تم تقسيم مستوى الممارسات إلى ثلاثة فئات بلغت حدود الفئة المنخفضة الممارسات $54,3$ والمتوسطة من $54,3$ إلى $67,7$ والمرتفعة أكثر من $67,7$ ، وإتضح من النتائج البحثية الواردة بجدول (٦) أن $61,8\%$ من الطالبات نوات مستوى متوسط من حيث ممارساتهن البيئية.

كما بلغ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإتجاهات البيئية للطالبات $65,4 \pm 7,8$ وبناء على تم تقسيم مستوى الإتجاهات نحو البيئة إلى ثلاثة فئات بلغت حدود الفئة المنخفضة $57,6$ والمتوسطة من $57,6$ إلى $73,2$ والمرتفعة أكثر من $73,2$ ، وتبين من النتائج البحثية الواردة بجدول (٦) أن $61,8\%$ من الطالبات يقعن في الفئة المتوسطة من حيث إتجاههن نحو البيئة. وقد أثبتت دراسة مآرب المولى (٢٠٠٩) تدنى المستوى العام لمعارف وممارسات وإتجاهات الطلاب من الذكور والإناث نحو البيئة. وفي هذا الإطار أشارت إيناس بدير (٢٠٠٧) إلى ضرورة بناء الخطط للنشئ في مرحلة النمو لرفع وعيهم البيئي من خلال مؤسسات التنشئة الإجتماعية المختلفة.

جدول (٦) توزيع الطالبات عينة الدراسة وفقاً بمستوى الوعي والممارسات والاتجاهات البيئية :

الوعي والممارسات والاتجاهات	العدد	%
١- الوعي البيئي	٩٣.٥ ± ٨.٦	
منخفض أقل من ٨٤.٩	٣٣	١٩.١
متوسط من ٨٤.٩ إلى ٤١٠٢.١	١١٦	٦٧.١
مرتفع أكثر من ١٠٢.١	٢٤	١٣.٩
المجموع	١٧٣	١٠٠
٢- الممارسات البيئية	٦١ ± ٦.٧	
منخفض أقل من ٥٤.٣	٣٠	١٧.٣
متوسط من ٥٤.٣ إلى ٦٧.٧	١٠٧	٦١.٨
مرتفع أكثر من ٦٧.٧	٣٦	٢٠.٨
المجموع	١٧٣	١٠٠
٣- لإتجاهات البيئية	٦٥.٤ ± ٧.٨	
منخفض أقل من ٥٧.٦	٣٤	١٩.٧
متوسط من ٥٧.٦ إلى ٧٣.٢	١٠٧	٦١.٨
مرتفع أكثر من ٧٣.٢	٣٢	١٨.٥
المجموع	١٧٣	١٠٠

خامساً: النتائج المتصلة بالعلاقات الإحصائية المتصلة بالخصائص الإجتماعية والإقتصادية والأسرية للطالبات:

١- النتائج المتصلة بالعلاقة بين الخصائص الإجتماعية والإقتصادية والأسرية للطالبات والخصائص البيئية لمساكنهن:

للتحقق من صحة الفرض البحثي الأول والذي ينص على أنه لا توجد علاقة إقتران بين كل من الخصائص الإقتصادية والإجتماعية والأسرية للطالبات تحت الدراسة والخصائص البيئية لمساكنهن تم حساب قيم مربع كاي بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٧) وجود علاقة إقتران معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠.٠١ بين التزاحم النومي وكل من عمر الطالبة ونوع الأسرة حيث بلغ قيمة مربع كاي لهما على التوالي ١٩,٣ و ١٤ ، كما أثبتت النتائج الإحصائية وجود علاقة إقتران عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين التزاحم الحجري وطبيعة عمل الأب حيث بلغ قيمة مربع كاي ١٦,٢ ، وبين المستوى البيئي للمسكن ومستوى تعليم الأم وقد بلغ قيمة مربع كاي ١٥,٣ ، وبين الخصائص البيئية الكلية للمسكن وكل من عمر الطالبة ونوع الأسرة وقد بلغ قيمة مربع كاي لهما على التوالي ٩,٧ و ١٢,٥ ، بالتالي ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً. وقد أشارت دراسة حنان أبو صيرى وسلوى زغول (٢٠٠٥) إلى أن تعليم ربة الأسرة يؤثر على المستوى البيئي للمسكن ومقدار تلوثه.

جدول (٧) علاقة الإقتران بين المتغيرات الإجتماعية والاقتصادية والأسرية وعناصر الخصائص البيئية للمسكن وفقا لمربع كاي.

عناصر الخصائص البيئية للمسكن										
الخصائص البيئية للمسكن		المستوى البيئي للمسكن		التزام النومي		التزام الحجري		مساحة المسكن		المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأسرية
درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	
٤	*٩.٧	٤	٧.٩	٤	**١٩.٣	٤	٢.٦	٤	٢.١	العمر
٨	٦.٦	٨	٥.٢	٨	٧.٧	٨	٤.٩	٨	١٠.٤	تعليم الأب
٨	٨.٣	٨	*١٥.٣	٨	١١.٩	٨	٧.٧	٨	٦.٢	تعليم الأم
٨	١٢.٨	٨	١٠	٨	٤.٥	٨	*١٦.٢	٨	١٠.٣	عمل الأب
٢	٤.١	٢	٤.١	٢	٣.٧	٢	٣.١	٢	٢.٩	عمل الأم
٤	*١٢.٥	٤	٦.٦	٤	**١٤	٤	٧.٣	٤	٤.٣	نوع الأسرة
٤	٢.٢	٤	٦.٥	٤	٥.٨	٤	٦.٦	٤	٢.٧	عدد أفراد الأسرة
٤	٧.٣	٤	٥.٥	٤	٧.٣	٤	٤.٨	٤	٢.٧	متوسط الدخل

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥. **علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١.

النتائج المتصلة بالعلاقة بين الخصائص الإجتماعية والاقتصادية والأسرية للطالبات ووعيهن الإداري:

للتحقق من صحة الفرض البحثي الثاني والذي ينص على أنه لا توجد علاقة إقتران بين كل من الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والأسرية للطالبات تحت الدراسة ووعيهن الإداري تم حساب قيم مربع كاي بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٨) وجود علاقة إقتران معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ بين الوعي بمرحلة التخطيط ومتوسط الدخل الأسري وبين الوعي بمرحلة التنفيذ وتعليم الأب حيث بلغ قيمة مربع كاي لهما على التوالي ٢١,٥ و ٢٦,٥ ، كما اثبتت النتائج الإحصائية وجود علاقة إقتران عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الوعي بمرحلة التخطيط وكل من عمر الطالبة ونوع الأسرة حيث بلغ قيمة مربع كاي لهما على التوالي ١٤,٣ و ١١,٥ ، وبين الوعي بمرحلة التنفيذ وكل من طبيعة عمل الأب ومتوسط الدخل وقد بلغ قيمة مربع كاي لهما على التوالي ١٥,٩ و ١١,٧ ، كذلك بين الوعي بمرحلة التقييم ونوع الأسرة وبلغ قيمة مربع كاي ١٠,٤ ، وبين الوعي الإداري الكلي للطالبة وكل من عمر الطالبة ومتوسط الدخل وقد بلغ قيمة مربع كاي لهما على التوالي ٩,٦ و ١١,٨ ، بالتالي ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثي جزئيا وقبوله جزئيا.

وقد أثبتت دراسة إنتصار الحلبي (٢٠٠٩) وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من عمر الأبناء ودخل الأسرة وبين الوعي والسلوك الإداري لهم بما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية ، كذلك أشارت سحر أمين (٢٠٠٥) لتأثر الوعي الإداري الكلي بالخصائص الإجتماعية والاقتصادية لأفراد الأسرة.

جدول (٨) علاقة الإقتران بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية وعناصر الوعي الإداري وفقاً لمربع كاي.

عناصر الوعي الإداري								
الوعي الإداري		التقييم		التنفيذ		التخطيط		المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأسرية
درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	درجة الحرية	قيمه مربع كاي	
٤	*٩.٦	٤	٤.٧	٤	٥.١	٤	*١٤.٣	العمر
٨	٨.٩	٨	١٠.٧	٨	**٢٦.٥	٨	٧.٩	تعليم الأب
٨	٢.٣	٨	٣	٨	٨.٣	٨	٦	تعليم الأم
٨	٩.٨	٨	٤.٤	٨	*١٥.٩	٨	٦.٦	عمل الأب
٢	٥.٣	٢	٣.٥	٢	٥.١	٢	٤.٨	عمل الأم
٤	٤.٥	٤	*١٠.٤	٤	٠.٦	٤	*١١.٥	نوع الأسرة
٤	٣.٢	٤	٧.١	٤	٠.٨	٤	٤.٧	عدد أفراد الأسرة
٤	*١١.٨	٤	٤.٧	٤	*١١.٧	٤	**٢١.٥	متوسط الدخل

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠٥ . **علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١ .

٢- النتائج المتصلة بالعلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والأسرية للطالبات ووعيهن وممارسهن وإتجاهاتهن البيئية:

للتحقق من صحة الفرض البحثي الثالث والذي ينص على أنه لا توجد فروق معنوية في وعي وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقاً للخصائص الاقتصادية والاجتماعية والأسرية لهن تم استخدام تحليل التباين في إتجاه واحد وحساب قيم ف ودرجة معنويتها بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (٩) وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستويات الوعي والممارسة والإتجاهات البيئية للطالبات وفقاً لعمر الطالبة ولصالح العمر الأكبر حيث بلغت قيم ف لهم على التوالي ٦,٣ و ١٤,٤ و ٩,٩، كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستويات الوعي والممارسة والإتجاهات البيئية للطالبات وفقاً لنوع الأسرة ولصالح الأسرة المركبة والنوعية الأكبر حيث بلغت قيم ف لهم على التوالي ١٩ و ٧,١ و ٩,٨، كذلك ظهر وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين مستويات الوعي والممارسة والإتجاهات البيئية للطالبات وفقاً لمتوسط الدخل الأسري ولصالح الدخل الأعلى حيث بلغت قيم ف لهم على التوالي ١٠,١ و ١٢,٧ و ٥,٨، بالتالي ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثي جزئياً وقبوله جزئياً .

وفي دراسة حنان فتحى (٢٠١٠) ثبت أن كبار السن هم مصدر المعلومات البيئية مما يؤكد على تأثير نوع الأسر على الوعي البيئي . كما اكدت دراسة أنتصار عزت (٢٠١١) على وجود علاقة طردية بين العمر والوعي البيئي .

جدول (٩) الفروق المعنوية بين فئات الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأسرية وفقا لتحليل التباين.

قيمة ف			المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والأسرية
الإتجاه البيئى	الممارسة البيئية	الوعي البيئى	
** ٩.٩	** ١٤.٤	** ٦.٣	العمر
٠.٨	١.٤	١.٨	تعليم الأب
٢.٣	١.٣	١.٧	تعليم الأم
٠.٥	٠.٦	١.١	عمل الأب
٢.١	١.١	١.٤	عمل الأم
** ٩.٨	** ٧.١	** ١٩	نوع الأسرة
٠.٨	٠.١	١.٢	عدد أفراد الأسرة
** ٥.٨	** ١٢.٧	** ١٠.١	متوسط الدخل

*علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠٥ . **علاقة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠.٠١ .

سادسا:النتائج المتصلة بتأثير الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإدارى على الوعي والممارسات وإتجاهات الطالبات:

للتحقق من صحة الفرض البحثى الرابع والذى ينص على أنه لا توجد فروق معنوية فى وعى وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقا للخصائص البيئية للمسكن تم استخدام تحليل التباين فى إتجاه واحد وحساب قيم ف ودرجة معنويتها بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (١٠) وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين فئات مستوى الوعي البيئى للطالبات وفقا لكل من التزامم الحجرى والتزامم النومى والمستوى البيئى للمسكن والخصائص البيئية الكلية للمسكن لصالح الفئة الأعلى فى المستوى حيث بلغت قيمة ف لكل منهم على التوالى ١١,٨ و ١٨,٣ و ٤,٨ و ٨,٤ ، كما وجد فروق معنوية بين فئات مستوى الممارسات البيئية للطالبات عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ والمستوى البيئى لمسكنهن لصالح المستوى الأعلى وبقيمة ف ٣,٨ وعند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وكل من التزامم النومى والخصائص البيئية الكلية للمسكن لصالح الفئة الأعلى فى المستوى حيث بلغت قيمة ف لكل منهما على التوالى ٩,٥ و ٧,٥ ، كذلك وجد فروق معنوية بين فئات مستوى الإتجاهات البيئية للطالبات عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ والمستوى البيئى لمسكنهن لصالح المستوى الأعلى وبقيمة ف ٤,٢ وعند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ وكل من التزامم النومى والخصائص البيئية الكلية للمسكن لصالح الفئة الأعلى فى المستوى حيث بلغت قيمة ف لكل منهما على التوالى ٦,٨ و ٦,١ ، بالتالى ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثى جزئيا وقبولة جزئيا .

للتحقق من صحة الفرض البحثى الخامس والذى ينص على أنه لا توجد فروق معنوية فى وعى وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقا لمستوى وعيهن الإدارى تم استخدام تحليل التباين فى إتجاه واحد وحساب قيم ف ودرجة معنويتها بين المتغيرات البحثية المنصوص عليها بالفرض حيث أتضح من النتائج الإحصائية الواردة بجدول (١٠) وجود فروق معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١ بين فئات مستوى الوعي البيئى للطالبات وفقا لكل من الوعي بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والوعي الإدارى الكلى لصالح الفئة الأعلى فى المستوى حيث بلغت قيمة ف لكل منهم على التوالى ١١,٨ و ٥,٦ و ٨ و ٩,٦ ، كما وجد فروق معنوية بين

فئات مستوى الممارسات البيئية للطالبات عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ وكل من الوعى بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والوعى الإدارى الكلى لصالح الفئة الأعلى فى المستوى حيث بلغت قيمة ف لكل منهم على التوالى ١٥,١ و ١١,٦ و ٩,٨ و ١٣,٧ ، كذلك وجد فروق معنوية بين فئات مستوى الإتجاهات البيئية للطالبات عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ وكل من الوعى بالتخطيط والتنفيذ والتقييم والوعى الإدارى الكلى لصالح الفئة الأعلى فى المستوى حيث بلغت قيمة ف لكل منهم على التوالى ١١,٥ و ١٠,٤ و ٦,٣ و ١٠,٤ ، بالتالى ومن خلال إستعراض النتائج يمكن رفض الفرض البحثى كلياً وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود فروق معنوية فى وعى وممارسات وإتجاهات الطالبات نحو البيئة وفقاً لمستوى وعيهن الإدارى .

والنتائج السابقة تتفق مع دراسة كل من حنان فتحي (٢٠١٠) والتي أثبتت وجود علاقة بين الحالة المعيشية ومستوى المعارف والممارسات وإتجاهات البيئية ، وشريف محمد (٢٠٠٦) والتي أثبتت أن التزاحم الحجرى يؤثر على الوعى البيئى والممارسات الصحية للنشأ، كذلك نادية صقار (٢٠٠٧) والتي اكدت على وجود فروق معنوية فى مستويات الوعى البيئى وفقاً لمستوى السكن وتحديد الشكلة والقدرة على إتخاذ القرار

جدول (١٠) الفروق المعنوية بين فئات الوعى والممارسات والإتجاهات البيئية فى ضوء الخصائص البيئية للمسكن والوعى الإدارى وفقاً لتحليل التباين.

قيمة ف			المتغيرات المستقلة
الإتجاه البيئى	الممارسة البيئية	الوعى البيئى	
١.١	٠.٥	١.١	مساحة المسكن
٢.٧	٣.٤	** ١١.٨	التزاحم الحجرى
** ٦.٨	** ٩.٥	** ١٨.٣	التزاحم النومى
* ٤.٢	* ٣.٨	** ٤.٨	المستوى البيئى للمسكن
** ٦.١	** ٧.٥	** ٨.٤	الخصائص البيئية للمسكن
** ١١.٥	** ١٥.١	** ١١.٨	التخطيط
** ١٠.٤	** ١١.٦	** ٥.٦	التنفيذ
** ٦.٢	** ٩.٨	** ٨.٠	التقييم
** ١٠.٤	** ١٣.٧	** ٩.٦	الوعى الإدارى

*علاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ . **علاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ .

ولدراسة الأهمية النسبية لكل من عناصر الخصائص البيئية للمسكن وعناصر الوعى الإدارى للطالبات ودرجة تأثيرهم على كل من الوعى البيئى والممارسات البيئية والإتجاهات البيئية للطالبات تم حساب معامل إيتا حيث أظهرت النتائج الإحصائية الواردة بجدول (١١) قوة تأثير التزاحم النومى يلية كل من التزاحم الحجرى والوعى بالتخطيط ثم الوعى الإدارى الكلى على الوعى البيئى للطالبات حيث بلغت قيمة معامل إيتا ٠,١٧٧ و ٠,١٢٢ و ٠,١٢٢ و ٠,١٠١ ، لهم على التوالى ، وقد تبين من النتائج قوة تأثير الوعى الإدارى الكلى يلية الوعى بالتخطيط ثم الوعى بالتنفيذ فالوعى بالتقييم والتزاحم النومى على الممارسات البيئية للطالبات حيث بلغت قيمة معامل إيتا لهم ٠,١٣٩ و ٠,١٥٠ و ٠,١٢٠ و ٠,١٠٤ و ٠,١٠١ ، كما إتضح قوة تأثير الوعى بالتخطيط يلية كل من الوعى بالتنفيذ و الوعى الإدارى الكلى على الإتجاهات البيئية للطالبات وقد بلغت قيمة معامل إيتا لهم على التوالى ٠,١١٩ و ٠,١٠٩ و ٠,١٠٩ .

ومما سبق نتحقق أهداف البحث من بيان تأثير الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري على الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات الأمر الذي يدعم فكر الأهتمام بتنمية بيئة المسكن ودعم الوعي الإداري للنشئي للرقى بممارسات ووعي وإتجاهات النشئي نحو البيئة وبالتالي كمدخل لإصحيح البيئة على المدى الطويل.

جدول (١١) درجة تأثير الخصائص البيئية للمسكن والوعي الإداري على الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية وفقا لمعامل إيتا.

معدل التأثير			المتغيرات المستقلة	
الإتجاهات البيئية	الممارسات البيئية	الوعي البيئي		
لا يوجد معنوية	لا يوجد معنوية	٠.١٢٢	التزام الحجري	الخصائص البيئية للمسكن
٠.٠٧٤	٠.١٠١	٠.١٧٧	التزام النومي	
٠.٠٤٨	٠.٠٤٣	٠.٠٥٤	المستوى البيئي للمسكن	
٠.٠٦٦	٠.٠٨١	٠.٠٩٠	الخصائص البيئية للمسكن	
٠.١١٩	٠.١٥٠	٠.١٢٢	التخطيط	الوعي الإداري
٠.١٠٩	٠.١٢٠	٠.٠٦٢	التنفيذ	
٠.٠٦٩	٠.١٠٤	٠.٠٨٦	التقييم	
٠.١٠٩	٠.١٣٩	٠.١٠١	الوعي الإداري	

التوصيات:

- من خلال النتائج البحثية أمكن إستخلاص التوصيات التالية:
١. توجيه البرامج الإرشادية والإعلامية لدعم وتحسين الخصائص البيئية بالمسكن لما لها من دور في تحسين الوعي والممارسات والإتجاهات البيئية للطالبات في تلك المرحلة العمرية.
 ٢. العمل على رفع مستوى الوعي الإداري للطالبات في تلك المرحلة العمرية من خلال تظافر جهود جميع الجهات المعنية سواء الأسرة أو المدرسة أو وسائل الإعلام أو الهيئات المجتمعية.
 ٣. توجيه البرامج الداعمة للوعي والممارسات والإتجاهات البيئية لتناسب مع المستوى الفكري للطالبات بتلك المرحلة العمرية.
 ٤. سن القوانين الرادعة للإضرار بصحة البيئة بصفة عامة والمحيطة بالمناطق والتجمعات السكنية بصفة خاصة لحماية النشأ من النمو التطور في ظل بيئة تفتقر لعوامل الإصحاح.

المراجع:

أولا : المراجع العربية:

- أحمد البهنساوي (٢٠٠٨) : المجمعات السكنية المتكاملة ودورها غى توفير بيئة عمرانية متميزة بالأحياء السكنية ، مؤتمر الأزهر الهندسى الدولى العاشر - المجلة الهندسية - جامعة الأزهر مجلد (١٦) عدد (٢).
- أسامة الخولى (٢٠٠٢): البيئة وقضايا التنمية والتصنيع ، عالم المعرفة - المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأداب - الكويت.

- **إنتصار الحلبي (٢٠٠٩) :** الثقافة الادارية للوالدين وعلاقتها بالسلوك الادارى لدى أطفال المرحلة الابتدائية (٩-١٢) رسالة ماجستير ، كلية الفنون والتصميم الداخلى ، جامعة أم القرى ، وزارة التعليم العالى ، المملكة العربية السعودية
- **انتصار عزت (٢٠١١):** تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادى لتنمية وعى ربة الأسرة لحماية البيئة المنزلية من التلوث، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- **ايمان صلاح ابراهيم رزق (٢٠٠٧):** المبادئ الادرية في ظلال القرآن والسنة النبوية – دراسة تحليلية تطبيقية في دافعية السلوك الادارى ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية
- **إناس بدير (٢٠٠٧):** إتجاهات الأمهات نحو تنمية السلوك الإستهلاكى للأبناء وأثرها على الوعى البيئى لديهم ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مجلد(١٧) العدد(٤).
- **تغريد السيد (٢٠١٣):** برنامج إرشادى لتنمية الوعى والاتجاهات بالتطور التكنولوجى لبعض الأجهزة المنزلية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- **حنان أبو صيرى وسلوى زغول (٢٠٠٥) :** إدراك ربة الأسرة للتلوث الداخلى وعلاقتة بالتخطيط للإستهلاك بالبيئة المنزلية ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مجلد(١٥) العدد(٤).
- **حنان فتحى (٢٠١٠):** برنامج إرشادى منبثق من دراسة سلوك المرأة الريفية فى الحفاظ على البيئة بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- **رحاب السيد (٢٠١٣):** وعى وممارسات ربان الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث وعلاقة ذلك بسلوكهن الاستهلاكى، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- **رشا راغب وإيناس بدير (٢٠٠٧):** فاعية برنامج إرشادى للحد من تلوث البيئة المنزلية فى مجال إستخدام الأجهزة المنزلية ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مجلد(١٧) العدد(٢-١).
- **رشا محمود (٢٠٠٥):**المهارات الإدارية لدى المرأة السعودية وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد منزلي، جامعة حلوان.
- **رشيدة أبو النصر وشرين محفوظ (٢٠٠٥) :** الممارسات الإدارية لربة الأسرة ودورها فى الحد من التلوث البيئى ، مجلة بحوث الإقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مجلد(١٥) العدد(٢-١).
- **زياد بن حسين (٢٠٠٦):**الخصائص الاستثمارية للوحدات السكنية ، رسالة ماجستير قسم التخطيط العمرانى ، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود
- **سامية لطفى وآخرون (٢٠١٠) :** مبادئ علم الإقتصاد المنزلى ،قسم الإقتصاد المنزلى – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
- **سحر أمين (٢٠٠٥):** الوعى الإدارى والشرائى للمراهقين وعلاقته بسلوكهم الإستهلالى، رسالة ماجستير، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

- **سمحاء سمير (٢٠٠٤):** الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدوانى لشباب الجامعة، رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- **شريف محمد (٢٠٠٦):** الوعى البيئى لأطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بممارسة بعض العادات الصحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- **على العمري، وسالم الخوالدة (٢٠١٢):** الثقافة البيئية لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس،
- **مأرب المولى (٢٠٠٩):** مستوى الوعى البيئى لدى طلبة كلية التربية فى ضوء بعض المتغيرات مجلة التربية والعلم - المجلد (١٦) العدد (٣)
- **محمد الأحمدي (٢٠٠٦):** دور علم النفس في تعديل الاتجاهات نحو البيئة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية العلوم الاجتماعية، العلوم الاجتماعية والدراسات البيئية من منظور تكاملي، الكويت، المنعقد أيام ٠٣-٠٥ ديسمبر.
- **منى الزاكي وسمحاء إبراهيم (٢٠٠٥):** العلاقة بين وعى ربة الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث وسلوكها الإستهلاكى ، مجلة الإقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية - مجلد (١٥) العدد(٣).
- **مها صلاح الدين (٢٠٠٤):** اتجاهات طالبات كليات التربية النوعية نحو حماية البيئة من التلوث، مجلة مستقبل التربية، العدد ١٢، جامعة القاهرة، مصر،
- **نادية صقار (٢٠٠٧):** مستوى الوعى البيئى لدى طلبة جامعة مؤتة فى ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير - قسم الإرشاد والتربية الخاصة - جامعة مؤتة.
- **ناصر الدين زبدي (٢٠٠٧):** دور التربية البيئية في تعديل سلوك الفرد الجزائري تجاه محيطه، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٧، جامعة الجزائر.
- **نبيل بحرى و على فارس (٢٠٠٨):** اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات - دراسة ميدانية -قسم علم النفس وعلوم التربية - جامعة الجزائر.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- **Angelica B. (2011):** The importance of families and home environment - National Literacy Trust
- **Anna E. (2005):** Environmental issue and human behavior in low income areas in the UK - Case report centre for analysis of social exclusion UK
- **Anne R. (2009):** When is housing an environmental problem - Current Anthropology (vol.50, no.4)
- **ERMD (2011):** City Staff and Councilors- Environmental Awareness, Education and Training Strategy - City of Capetown
- **Virginia R., and Luz.C (2005):** Housing and Health Intersection of poverty and Enviromental Exposures

Impact of Each of of Enviromental characteristics of the house and Managerial Awareness on Attitudes, Awareness an Enviromental Practices among a Sample of Preparatory School Pupils.

Al-Hussainy Ragab Rehan, Nagwa Adel Hassan, Shreen Abd El-Baky Farahat, Hayam Lotfy Mousssa

Dean of High Institute For Managerial Sciences Professor of Home Management- Home Economics Dept Faculty of Specific Education- Mansoura University¹, Assistant Professor of Housing and Enviroment-Home Economics Deptment Faculty of Agriculture- AlexandriaUniversity², Lecturer of Home Management- Home Economics Deptment Faculty of Specific Education-Mansoura University³, Faculty of Specific Educatin-Mansoura University⁴.

Abstract:

The main objective of this research was to study the effect of each of and managerial awareness on enviromental awareness, practices and attitudes. The sample consisted of 50% of total female pupils in all preparatory schools (three schools) in Nasseria village-Damietta governorate. The sample was accedental and consisted of 173 female pupils. A questionnaire was used to collect data. It consisted of four main parts:

- a) Socio-economic characteristics of the family.
- b) Enviromental characteristics of the house.
- c) Managerial awareness of the pupils.
- d) Awareness, practices and attitudes of the pupils towards the enviroment.

Data were collected and analyzed statistically using spssv.15 to calculate average, standard deviation, percantages, frequency, qui square, analysis of variance and eta factor.

Results indicated that the level of enviromental characteristics of the house among 70% of the sample was fair with regard to their Managerial awareness (planning, execution, evaluation) results indicated that 67.1% had fair Level. In addition, 67.1%, 61.8%, 61.8% e sa of the sample were in the fair level regarding awareness, practices and attitudes towards the enviroment respectively.

Results indicated significant difference ($p > 0.01$) among levels of Houses enviromental characteristics of the pupils and each of categories of awareness, practices and attitudes towards enviroment while F value 8.4, 7.5, and 6.1 respectively. In addition to that significant differences were also found ($p > 0.01$) among level categories of managerial awareness of the pupils and each of their awareness, practices and attitudes towards their enviroment, F values were 9.6, 13.7 and 10.4 respectively.